الم البنية النحوية والدلالية لـ(أعطى) ومشتقاتها في النص القرآني

The grammatical and semantic structure of (gave) and its derivatives in the Qur'anic text

م. د. خيرالله خميس مصلح

Khairallah Khamis Muslih

المديرية العامة لتربية صلاح الدين

General Directorate of Education Salahuddin

E-mail: dktwrkhyrallhalmjmy@gmail.com

الكلمات المفتاحية: أعطى، المشتقات اللغوية، البيان القرآني، المنهج التحليلي الاستقرائي، اسم المصدر، الدلالة اللغوية.

Keywords: A'ta (Gave), Linguistic Derivatives, Quranic Context, Inductive Analytical Method, Verbal Noun, Linguistic Significance.

الملخص:

فتهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن أهمية لفظ (أعطى) ومشتقاته وردت في سياق البيان القرآني في أربع آيات وتوزعت بين لفظ (اعطى) آية واحدة متصلة بالضمير وجردا عنها بـ ثلاث آيات، وفعله المضارع (يُعطي) بصيغ مختلفة، ومن ثم جاء على صيغة اسم المصدر (عطاء) مضافا الى الاسم الصريح والضمير، وعلى هذا النمط.

وقد قسمت بحثي على ثلاثة مباحث ويسبقهم تمهيد في الأول كشفت عن الاسماء وهو (المصدر واسم المصدر) وفي المبحث الثاني تحدثت عن الافعال (الفعل الماضي)، وفي الثالث تحدثت عن الافعال أيضا (الفعل المضارع)، وفي النهاية خاتمتها بخاتمة بينت فيها أهم لنتائج التي أمكن التوصل إليها.

وقد اتبعت في البحث المنهج التحليلي الاستقرائي الذي يرصد ويحلل الظواهر اللغوية رصداً دقيقاً.

وقد واجهت بعض الصعوبات متمثلة بصعوبة الربط بين المصادر المختلفة التي لها آراء شتى، ولذلك كان الاختيار بينهما أمر يحتاج إلى مزيد من الاطلاع وجمع المعلومات المناسبة لبحثي، وقد حاولت مستعينا بالله أن أوضح الموضوع واجعلهُ سهلاً بسيطاً للفهم والإدراك، متصديا للأخطاء بالمتابعة والمراجعة المستمرة والشاملة.

Abstract:

This study aims to reveal the significance of the word "gave" and its derivatives as they appear in four verses of the Quran. The word "gave" appears in one verse connected to a pronoun, while in three verses it appears without. The verb "gives" (yu'ti) appears in various forms, and the verbal noun "giving" (ata') appears in the genitive case, followed by a noun and a pronoun.

My research is divided into three sections, preceded by an introduction. The first section discusses nouns (verbal nouns and verbal nouns). The second section addresses verbs (past tense verbs), and the third section discusses verbs (present tense verbs). Finally, the study concludes with a summary of the most important findings.

The research employs an inductive analytical method, which meticulously observes and analyzes linguistic phenomena. I encountered some difficulties, namely the difficulty of linking the different sources that have different opinions. Therefore, choosing between them was something that required more research and gathering the appropriate information for my research. I tried, with God’s help, to clarify the subject and make it easy and simple to understand and comprehend, addressing errors with continuous and comprehensive follow-up and review.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا وحبيبنا شفيع أمته يوم البعث الموعود محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

فتهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن أهمية لفظ (أعطى) ومشتقاته وردت في سياق البيان القرآني في أربع آيات وتوزعت بين لفظ (اعطى) آية واحدة متصلة بالضمير وجردا عنها بـ ثلاث آيات، وفعله المضارع (يُعطي) بصيغ مختلفة، ومن ثم جاء على صيغة اسم المصدر (عطاء) مضافا الى الاسم الصريح والضمير، وعلى هذا النمط.

وقد قسمت بحثي على ثلاثة مباحث ويسبقهم تمهيد في الأول كشفت عن الاسماء وهو (المصدر واسم المصدر) وفي المبحث الثاني تحدثت عن الافعال (الفعل الماضي)، وفي الثالث تحدثت عن الافعال أيضا (الفعل المضارع)، وفي النهاية خاتمتها بخاتمة بينت فيها أهم لنتائج التي أمكن التوصل إليها.

وقد اتبعت في البحث المنهج التحليلي الاستقرائي الذي يرصد ويحلل الظواهر اللغوية رصداً دقيقاً.

وقد واجهت بعض الصعوبات متمثلة بصعوبة الربط بين المصادر المختلفة التي لها آراء شتى، ولذلك كان الاختيار بينهما أمر يحتاج إلى مزيد من الاطلاع وجمع المعلومات المناسبة لبحثي، وقد حاولت مستعينا بالله أن أوضح الموضوع واجعلهُ سهلاً بسيطاً للفهم والإدراك، متصديا للأخطاء بالمتابعة والمراجعة المستمرة والشاملة.

التمهيد:

أولا: مفهوم الفعل:

لغة:

الفِعل: بالكسر اسم مصدر من الفعل الثلاثي فَعَل يفْعَل فَعْلا: بفتح فسكون، وهو المصدر، وفِعلا: بكسر، وهو اسم المصدر، قال ابن منظور (٧١١هـ): "فَعَل يَفْعَل فَعْلاً وفِعْلا" (لسان العرب، صفحة 292/10) (المحيط، 2005، صفحة 1348)

اصطلاحا:

ودلالته على معنى في نفسه يقصد به دلالته على الحدث، وقريبا منه ما ذكره الرازي(٦٠٦هـ) من" أنّه ما كان معناه مستقلا بالمعلومية، وكان دالا على الزمان المعيّن لمعناه". (الأصول، 1999م، 35/1)

وذكر ابن السبكي (٧٧١ هـ) أنّ الفعل ما يستقل بالمفهومية ودل بهيئته أي بحالته التصريفية. على أحد الأزمنة الثلاثة الماضي والحال والاستقبال (المنهاج، 1995 ، 534/3).

ثانيا: مفهوم البيان:

لغة:

الْبَيَانُ اسم مصدَرِ من الفعل (بَيَّنَ) تدور معانيه حول: الإبانة، والفصاحة، والإيضاح، والكشف عن المشكل" (الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ٣٢٨).

قال ابن فارس (ت: 395هـ): "بان الشيء وأبان إذا اتضح وانكشف. وفلان أبينُ من فلان، أي أوضحُ كلامًا منه "(مقاييس اللغة ، ١/ ٣٢٨))

البيان "اصطلاحًا:

عرَّفه الجُرجاني بأنه " النطق الفصيح المعرب، أي المُظهِر عمَّا في الضمير (كتاب التعريفات، 47). وقال: "هو إظهار المعنى وإيضاح ما كان مستورًا قبله" (كتاب التعريفات، 47) وعرَّفه السُّيوطي بقوله" :إخراج الشَّيء عن حيرة الإشكال إلى فضاء الوضوح (والرسوم، 63)

ثالثا: مفهوم الدلالة.

لُغةً:

قال ابنُ فارِسٍ: (الدَّالُ واللَّامُ أصْلانِ: أحَدُهما: إبانَةُ الشَّيءِ بأمارةٍ تَتعلَّمُها، والآخَرُ: اضْطِرابٌ في الشَّيءِ؛ فالأوَّلُ قولُهم: دَلَلْتُ فُلانًا على الطَّريقِ. والدَّليلُ: الأمارَةُ في الشَّيءِ. وهو بيِّنُ الدَّلالةِ والدِّلالةِ". (مقاييس اللغة ، 259/2)

اصطلاحا:

وقال الزَّرْكَشيُّ: (هي: كَونُ اللَّفظِ بحيثُ إذا أُطلِقَ فَهِم منه المَعْنى مَنْ كان عالِمًا بوَضْعِه له). (بحر المحيط في أصول الفقه)، للزركشي، (2/ 68))

وقال ابنُ النَّجَّارِ: (كَونُ الشَّيءِ يَلزَمُ مِن فَهْمِه فَهْمُ شيءٍ آخَرَ؛ فالشَّيءُ الأوَّلُ: هو الدَّالُّ، والشَّيءُ الثَّاني: هو المَدلولُ). (شرح الكوكب المنير لابن النجار ، 1/ 125))

المبحث الأول: الأسماء (المصدر واسم المصدر) من أعطى.

المبحث الاول: أعطى في القرآن الكريم:

المطلب الاول: التعريف بالمصدر

المصدر في اللغة: اسم مكان الصدور قال الخليل: "الصدر أعلى مقدم كل شيء وصدر القناة أعلاها، وصدر الأمر أوّله وصدرَه الإنسان ما أشرف من على صدره، ويقال: صدر فلان فلاناً إذا أصاب صدره بشيء، والمصدر أصل الكلام الذي تصدر عنه الأفعال" (العين، 95.94/7)

وفي الاصطلاح:

هو الاسم الذي يدل على الحدث الجاري على الفعل المجرد من الزمان وإن كان الزمان من ملازماته وضروریاته (شرح المفصل، 272/1.)

قوال العلماء في اشتقاق المصدر:

وقد اختلف البصريون والكوفيون في أصل المصدر فذهب الكوفيون إلى أن المصدر مشتقٌّ من الفعل وفرع عليه، نحو "ضرب ضربًا، وقام قيامًا" وذهب البصريون إلى أن الفعل مشتق من المصدر وفرع عليه.

أمّا الكوفيون فاحتجوا بأن قالوا: إنما قلنا إنَّ المصدر مشتق من الفعل؛ لأن المصدر يصح لصحة الفعل ويعتلّ لاعتلاله، ألا ترى أنك تقول "قَاوَمَ قِوَامًا" فيصح المصدر؛ لصحة الفعل، وتقول: "قَامَ قيامًا" فيعتلّ؛ لاعتلاله؛ فلما صح لصحته واعتل لاعتلاله دلّ على أنه فرع عليه، وأما البصريون فاحتجوا بأن قالوا: الدليل على أن المصدر أصل للفعل أن المصدر يدل على زمان مطلق، والفعل يدل على زمان معين، فكما أن المطلق أصل للمقيد، فكذلك المصدر أصل للفعل . (الانصاف في مسائل الخلاف، 191.190/1)

المطلب الثاني: أسم المصدر

جاء في شرح الاشموني: "واسم المصدر هو: ما ساوى المصدر في الدلالة على معناه وخالفه بخلوه – لفظًا وتقديرًا دون عوض– من بعض ما في فعله، فخرج، نحو: "قتال" فإنّه خلا من ألف "قاتل" لفظًا لا تقديرًا، ولذلك نُطق بها في بضع المواضع، نحو: قائل قيتالًا، وضارب ضيرابًا، لكنها انقلبت ياء لانكسار ما قبلها، ونحو: "عدة" فإنه خلا من واو وعد لفظًا وتقديرًا، ولكن عوض منها التاء؛ فهما مصدران لا اسما مصدر، بخلاف الوضوء والكلام من قولك توضأ وضوءًا وتكلم كلامًا فإنهما اسما مصدر، لا مصدران، لخلوهما لفظًا وتقديرًا من بعض ما في فعلهما، وحق المصدر أن يتضمن حروف فعله بمساواة، نحو: "توضأ توضؤا"، وبزيادة، نحو: "أعلم إعلامًا". (شرح الاشموني على ألفية ابن مالك، الاشموني (ت: 900هـ)، 204/2)

مصدر الفعل أعطى هو (اعطاء) أمّا (عطاء) فهو أسم مصدر خالف المصدر في عدد حروف الفعل أعطى حيث نجد الهمزة في فعله ولا نجدها في (عطاء) ولم يعوض عن الهمزة بحرف آخر، ولم يرد في القرآن الكريم مصدر من الفعل أعطى وإنما ورد أسم المصدر (عطاء).

المطلب الثالث وفيه ثلاث مسائل:-

المسألة الأولى: إضافة اسم المصدر إلى الضمير

ﭧﭨﭩ فج فح فخ فم قح قم كج كح ﭪ (ص: ٣٩): وهذا مبتدأ وعطاؤنا خبر فامنن الفاء الفصيحة وامنن فعل أمر أي أعط منه من شئت (إعراب القرآن وبيانه، 360/8.) ، وجائز أن يكون عطاؤنا ما أعطيناكَ من المال والكثرة والملك.

فامنن، أي فأعْطِ منه (معاني القرآن واعرابه، 334/4)، وجاء في التحرير والتنوير عند ابن عاشور "أَيْ هَذَا التَّسْخِيرُ عَطَاؤُنَا. وَالْإِضَافَةُ لِتَعْظِيمِ شَأْنِ الْمُضَافِ لِانْتِسَابِهِ إِلَى الْمُضَافِ إِلَيْهِ فَكَأَنَّهُ قِيلَ: هَذَا عَطَاءٌ عَظِيمٌ أَعْطَيْنَاكَهُ وَالْعَطَاءُ مَصْدَرٌ بِمَعْنَى الْمُعْطَى مِثْلُ الْخَلْقِ بِمَعْنَى الْمَخْلُوق" (التحرير والتنوير ، 267/23)

المسألة الثانية: إضافة أسم المصدر إلى الاسم الظاهر

قال تعالى: ﭧﭨﭩﭪ ئر ئز ئم ئن ئى ئي بر بز بم بن بى ﭫ (الإسراء: ٢٠) جاء في الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد "أي: نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك، والإمداد: الإعطاء شيئًا بعد شيء، من أمددت فلانًا، إذا أعطيته مَدَّةً بقلمٍ بعدَ مَدَّةٍ. والعطاء اسم للمعطَي، وأصله: عطاوٌ, لأنّه من عَطَوْتُ". (الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد، 173/4.)

"ومن عطاء ربك جار ومجرور متعلقان بـ نمد (وَما كانَ عَطاءُ رَبِّكَ مَحْظُوراً) الواو عاطفة أو حالية وما نافية وكان واسمها وخبرها. (إعراب القرآن وبيانه، 407/5.)

"والمعنى: كلا من الفريقين نمده من فضلنا وإحساننا فنعطى ما نريد إعطاءه لمن يريد العاجلة ولمن يريد الآجلة دون أن ينقص مما عندنا شيء، ودون أن يخرج عن مشيئتنا شيء وَما كانَ عَطاءُ رَبِّكَ أيها الرسول الكريم مَحْظُوراً أى: ممنوعا لا عن المؤمن ولا عن الكافر، ولا في الدنيا ولا في الآخرة من الحظر بمعنى المنع يقال: حظره يحظره- من باب قتل- فهو محظور، أي: ممنوع) (التفسير الوسيط، 321/8)

المسألة الثالثة: أسم المصدر المجرد

ورد في موضعين الموضع الأول: ﭧﭨﭩ لح لخ لم له مج مح مخ مم نج نح نخ نم نه هج هم هى يج يح يخ يم يه ﭬ (هود: ١٠٨) (عطاء مفعول مطلق نائب عن المصدر لفعل محذوف مؤكّد لمضمون الجملة السابقة غير نعت لعطاء منصوب مجذوذ مضاف إليه مجرور) (الجدول في إعراب القرآن الكريم، 355/12).

ثم بين- سبحانه- حسن عاقبة السعداء فقال: وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا أى في الآخرة بسبب إيمانهم وتقواهم في الدنيا، فَفِي الْجَنَّةِ خالِدِينَ فِيها ما دامَتِ السَّماواتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا ما شاءَ رَبُّكَ عَطاءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ، أي: عطاء منه- سبحانه- لهم غير مقطوع عنهم، يقال: جذ الشيء يجذه جذا، أي: كسره وقطعه،

ومنه الجذاذ– بضم الجيم– لما تكسر من الشيء كما في قوله– تعالى– حكاية عمّا فعله إبراهيم– عليه السلام– بالأصنام فَجَعَلَهُمْ جُذَاذًا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ . (التفسير الوسيط، 279/7)

الموضع الثاني: قال تعالى:ٱٱ يج يح يخ يم يى يي ّ (النبأ: ٣٦) (عَطَاءً: اسْمٌ لِلْمَصْدَرِ، وَهُوَ بَدَلٌ مِنْ جَزَاءً). (التبيان في إعراب القرآن، 1267/2).

قال العكبري: "جَزاءً مِنْ رَبِّكَ. بمقتضى وعده. عَطاءً تفضلاً منه إذ لا يجب عليه شيء، وهو بدل من جَزاءً، وقيل منتصب به نصب المفعول به. حِساباً كافياً من أحسبه الشيء إذا كفاه حتى قال حسبي، أو على حسب أعمالهم وقرئ «حِسَاباً» ((السبعة في القراءات، 538/3). أي محسبًا كالدراك بمعنى المدرك" (أنوار التنزيل واسرار التأويل، 5 / 281).

(ووصف الْجَزَاء بعطاء وَهُوَ اسْم لم يُعْطَى، أَيْ يُتَفَضَّلُ بِهِ بِدُونِ عِوَضٍ لِلْإِشَارَةِ إِلَى أَنَّ مَا جُوزُوا بِهِ أَوْفَرُ مِمَّا عَمِلُوهُ، فَكَانَ مَا ذُكِرَ لِلْمُتَّقِينَ مِنَ الْمَفَازِ وَمَا فِيهِ جَزَاءً شُكْرًا لَهُمْ وَعَطَاءً كَرَمًا مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَكَرَامَةً لِهَذِهِ الْأُمَّةِ إِذْ جُعِلَ ثَوَابُهَا أَضْعَافًا) (التحرير والتنوير ، 40/30)

المبحث الثاني: الافعال (الفعل الماضي) من اعطى في القران الكريم

المطلب الأول : التعريف بالفعل.

قال سيبويه: "باب الفاعل الذي يتعدّاه فعله الى مفعولين فإن شئت اقتصرت على المفعول الأول وإن شئت تعدّى الى الثاني كما تعدى الى الأول،

وذلك قولك: أعطى عبد الله زيدا درهما، وكسوت بشرا الثياب الجياد، ومن ذلك اخترت الرجال عبد الله ومثل ذلك قوله عز وجل: (وَاخْتارَ مُوسى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلاً لِمِيقاتِنا)

الفعل الماضي (اعطى) يفيد التحقق والانتهاء، فالعطاء قد ثبت وتحقق" (كتاب سيبويه، 1/ 25)

قال المبرد : ى:"عْلَم أَنَّ الزَّوَائِد تلحقها كَمَا تلْحق الصَّحِيح فَتَقول أَعطى الرجل وَمَعْنَاهُ ناول والأَصل عطا يعطو إِذا تنَاول كَمَا تَقول غزا الرجل وأَغزيته وَجرى الْفرس وأَجريته وَيكون على (اسْتَفْعَلَ) و (فاعَلَ) و (افْعَوْعَل) وَجَمِيع أَبنية الفِعْل إِلا أَنَّك إِذا زِدْت فِي الْفِعْل فَصَارَت أَلفه رَابِعَة اسْتَوَى البابان لخُرُوج بَنَات الْوَاو إِلى الياءِ" (المقتضب ، 136/1)

قال ابن السراج (ت: 316هـ): "الفعل الذي يتعدى على مفعولين ينقسم إلى قسمين: فأحدهما يتعدى إلى مفعولين ولك أن تقتصر على أحدهما دون الآخر.

والآخر يتعدى إلى مفعولين وليس لك أن تقتصر على أحدهما دون الآخر فأما الذي يتعدى إلى مفعولين ولك أن تقتصر على أحدهما دون الآخر فقولك: أعطى عبد الله زيدا درهما وكسا عبد الله بكرا ثوبا فهذا الباب الذي يجوز فيه الاقتصار على المفعول الأول ولا بد أن يكون المفعول الأول فاعلا فيه في المعنى بالمفعول الثاني ألا ترى أنك إذا قلت: أعطيت زيدا درهما فزيد المفعول الأول" (الأصول في النحو، 161/1).

المطلب الثاني: تعديته ولزومه.

قال في الفعل المتعدي إلى مفعولين: " أعطى زيد عمراً درهما."

وهذا وأشباهه من المنقول الذي صير فاعله مفعولاً. وقد اختلفوا: أهو قياس مستتب في جميع الأفعال أم لا؟ وليس مذهب سيبويه فيه طرد القياس في جميع الأفعال، وهو الصحيح. ولكني أشير لك إلى أصل ينبني عليه هذا الباب، وهو أن تنظر إلى كل فعل حصل منه في الفاعل صفة ما، فهو الذي يجوز فيه النقل، لأنّك إذا قلت: أفعلته، فإنّما معناه: جعلته على هذه الصفة" (نتائج الفكر في النَّحو للسُّهَيلي، 253).

"أعطى" وهو من الأفعال التي تنصب مفعولين في الأصل (النحو الوافي، 424/2) قالت ليلى الأخيلية تمدح الحجاج:

أحجاج لا تعط العصاة مناهم ... ولا الله يعطي للعصاة مناها((ديوان ليلى الأخيلية)

"ينصب مفعولين ليس أصلها المبتدأ والخبر، وقد ذكر المفعولان في قوله تعالى: ُّآ يم يه ئم ئه بم به تم ته ثم ثهَّ (طه: ٥٠) وقال تعالى:ُّ ا ثر ثز ثم ثنَّ (الكوثر: ١)

وحذف المفعول الأول في قوله: {وأعطى قليلا} {حتى يعطوا الجزية} وحذف المفعول الثاني في قوله: ُّآ نز نم نن نى نيَّ (الضحى: ٥) وأعطوا منها (عطوا" (دراسات لأسلوب القرآن الكريم، 146/4).

الفعل أعطى يتعدى إلى مفعولين, أعطيت زيدًا الكتابَ, يتعدى إلى مفعولين والفاعل التاء, لكن لو بني هذا الفعل أُعطي زيدٌ الكتابَ أو أُعطي زيدًا الكتابُ؟ يجوز الوجهان؛ لأن أحد المفعولين يكون نائب فاعل, لكن المرجح عندهم والأولى أن يكون هو الفاعل المعنوي, عندنا فاعل الإعطاء التاء التي حذفت للبناء على المجهول, وبقي عندنا مفعولان, هذان المفعولان أحدهما آخذ والثاني مأخوذ, فزيد آخذ والكتاب مأخوذ, فالأولى بأن يكون نائب الفاعل زيد, وهنا نقول: تُعطى الناسُ الأرزاقَ "بالجار" الذي تقدم أنه موضع بالساحل, ساحل البحر يجمع فيه الطعام "إني رجل أبتاع من الأرزاق التي تعطى الناس بالجار ما شاء الله, ثم أريد أن أبيع الطعام المضمون علي إلى أجل, فقال له سعيد: أتريد أن توفيهم من تلك الأرزاق التي ابتعت؟ فقال: نعم, فنهاه عن ذلك" لماذا؟ لئلا يبيعه قبل قبضه (شرح الموطأ مالك بن أنس الأصبحي المدني ، 115/ 20).

المطلب الثالث : اتصاله بالضمائر من عدمه.

الأصل العام الذي يجب مراعاته عند الحاجة للضمير هو اختيار المتصل ما دام ذلك في الاستطاعة، ولا يجوز العدول عنه إلى المنفصل، إلا لسبب. هذا هو الأصل العام الواجب اتباعه في أكثر الحالات. غير أن هناك حالتين يجوز فيهما مجيء الضمير "منفصلًا "مع إمكان الإتيان به "متصلًا: الحالة الأولى أن يكون الفعل – أو ما يشبهه قد نصب مفعولين ضميرين، أولهما أعرف من الثاني؛ فيصح في الثاني أن يكون متصلًا وأن يكون منفصلًا نحو: الكتابُ أعطيتنيه، أو أعطيتني إياه، والقلمُ

أعطيتكه، أو أعطيتك إياه فالفعل" أعطى "هو من الأفعال التي تنصب مفعولين، وقد نصبهما في المثالين، وكانا ضميرين؛ ياء المتكلم، وهاء الغائب في المثال الأول، وكاف المخاطب وهاء الغائب في المثال الثاني. والضمير الأول في المثالين أعرف من الثاني فيهما؛ فصحّ في الثاني الاتصال والانفصال. ومثل ذلك أن تقول الخيرُ سَلنْيه وسلني إياه. والخيرُ سألتك (النحو الوافي، 471/2)

جاء الفعل أعطى متصلا بالضمائر ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾ (الحجر: ٨٧) ولم يقل: ولقد أعطيناك سبعًا من المثاني، ولذلك لعظم شأن القرآن، أما في الإعطاء فكان قوله –سبحانه وتعالى–: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ (الكوثر: ١)؛ لأن النبي –صلى الله عليه وسلم– وأمته يرِدون على الحوض ورودَ النازل على الماء، ويرتحلون إلى منازل العز والأنهار الجارية في الجنان، والحوض للنبي –صلى الله عليه وسلم– وأمته عند عطش الأكباد قبل الوصول إلى المقام الكريم، فقال فيه –سبحانه وتعالى–: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ﴾ لأنّه يترك ذلك عن كره، وينتقل إلى ما هو أعظم منه (الأعجار اللغوي في القران الكريم، فحة 165).

قال تعالى:ﱡﱠآ يم يه ئم ئه بم به تم ته ثم ثهﱠ (طه: ٥٠) { خَلَقَهُ } أول مفعولي أعطى، أي: أعطى خليقته كل شيء يحتاجون إليه ويرتفقون به أو ثانيهما، أي: أعطى كل شيء صورته وشكله الذي يطابق المنفعة المنوطة به، كما أعطى العين الهيئة التي تطابق الإبصار، والأذن الشكل الذي يوافق الاستماع، وكذلك الأنف واليد والرجل واللسان: كل واحد منها مطابق لما علق به من المنفعة، غير ناب عنه. أو أعطى كل حيوان نظيره في الخلق والصورة، حيث جعل الحصان والحِجر. زوجين، والبعير والناقة، والرجل والمرأة، فلم يزاوج منها شيئاً غير جنسه وما هو على خلاف خلقه، و قرئ (خَلَقَهُ) صفة للمضاف أو للمضاف إليه، أي: كل شيء خلقه الله لم يخله من عطائه وإنعامه {ثُمَّ هَدَى} أي عرف كيف يرتفق بما أعطى، وكيف يتوصل إليه. ولله درّ هذا الجواب ما أخصره وما أجمعه، وما أبينه لمن ألقى الذهن ونظر بعين الإنصاف وكان طالباً للحق". (الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، 168/3).

المبحث الثالث: الافعال (الفعل المضارع) من أعطى في القرآن الكريم

الفعل المضارع كما قال سيبويه: "واعلم أن ما ضارع الفعلَ المضارِعَ من الأسماء في الكلام ووافقه في البناء أُجرَى لفظُه مُجرى ما يَستثقِلون ومنعوه ما يكون لَما يَستخفُّونَ وذلك نحو أَبْيَضَ وأَسْوَدَ وأَحْمَرَ وأَصفرَ، فهذا بناء أذْهَبُ وأَعْلَم فيكون في موضع الجرَّ مفتوحا، استثقلوه حين قارب في الكلام ووافق في البنا" (كتاب سيبويه، 1/ 21).

وفي حد تعريف ابن الحاجب: "ما أشبه الاسم بأحد حروف (نأيت) لوقوعه مشتركا، وتخصيصه بالسّين و سوف" (الكافية في النحو، 1/ 44). يعرب الفعل المضارع في جميع أحواله الا اذا اتصل بنون

النسوة و نوني التوكيد الثقيلة و الخفيفة فإنه يبنى, فيكون مرفوعا بالضمة في حالة المفرد و ينصب اذا تقدمته أدوات النصب, و يجزم اذا تقدمته أدوات الجزم, والْفراء يَقُول: "إِنّ الْفِعْل الْمُضَارع يرْتَفع بسلامته من النواصب والجوازم (علل النحو، 188/1)

سنتناول الفعل المضارع المرفوع والمجزوم و المنصوب في آيات من القران الكريم .

المطلب الأول: الفعل المضارع المرفوع

هو ما دل على حدث و زمن صالح للحال و الاستقبال, يقول ابن يعيش: "المرفوع هو الارتفاع بعامل معنوي نظير للمبتدأ و الخبر"، (شرح المفصل)اي يقصد ان المضارع المرفوع ما تجرد من العوامل اللفظية كأدوات النصب و الجزم. مثل قوله تعالى: ﴿آ نز نم نن نى ني﴾ (الضحى: ٥)، والفعل (يعطيك) مرفوع ينصب مفعولين الاول هو الكاف والثاني محذوف و هذا مطرد في كلام العرب (الفريد في اعراب القران المجيد، 6/ 417) ومما يجب التنويه له أن الضمة مقدرة على الياء, معنى الآية أن الله تعالى سيعطي رسوله يوم القيامة ما يرضيه في امته.

المطلب الثاني : الفعل المضارع المجزوم

الجزم لغة: "والجَزْمُ: الحرفُ إذا سَكَنَ آخِرُه وجَزَمْتُ القِرْبَةَ إذا مَلأْتُها وجَزَمْتُ له جَزْمةً من مال أي قطعته له" (كتاب العين، صفحة 73/6)

الجزم اصطلاحا: لم أجد تعريفا خاصا بالجزم في حالة الاصطلاح واستطعت من خلال اراء النحاة أن اعرفه بأنه: حالة خاصة بالفعل المضارع و الأمر حيث يجزم المضارع بالسكون اذا كان صحيح الاخر, وحذف النون اذا كان من الافعال الخمسة.

أدوات الجزم: "فإن قَالَ قَائِل: لم صَارَت (لم) وَأَخَوَاتهَا وحروف الشَّرْط تخْتَص بِالْجَزْمِ دون غَيرهَا من الْإِعْرَاب؟ قيل لَهُ: قد بَينا أَن الْجَزْم لَا بُد من دُخُوله على الْفِعْل، ليَكُون بِإِزَاءِ الْجَرّ فِي الِاسْم، وَوَجَب أَن تكون هَذِه العوامل عاملة، لِأَنَّهَا قد لَزِمت الْفِعْل وأحدثت فِيهِ معنى، وَإِنَّمَا خصت بِالْجَزْمِ لِأَن الشَّرْط وَالْجَزَاء يَقْتَضِي جملتين، كَقَوْلِك: إِن تضرب أضْرب، فلطول مَا يَقْتَضِيهِ الشَّرْط وَالْجَزَاء اختير لَهُ الْجَزْم، لِأَنَّهُ حذف وَتَخْفِيف. وَأما (لَا) فِي النَّهْي: فَإِنَّمَا اخْتصّت بِالْجَزْمِ، لِأَن النَّهْي نقيض الْأَمر، وَالْأَمر مَبْنِيّ على السّكُون، إِذْ لم يكن فِي أَوله اللَّام، فَجعل النَّهْي نظيرا لَهُ فِي اللَّفْظ، فَلهَذَا خص بِالْجَزْمِ. أما (لَام الْأَمر): فَجعلت لَازِمَة للجزم، لاشتراك الْأَمر بِاللَّامِ وَغير... و(لما) : فالجزم يَقع بهَا (علل النحو، 199/1)

يتضح أن أدوات الجزم هي _ لا الناهية _ لام الامر_ لم _ لما

منها قوله:﴿ آ تى تي ثر ثز ثم ثن ثى ثي﴾ (التوبة: ٥٨) وردت أداة الجزم(لم) في الآية الكريمة, فيعرب الفعل (يعطوا)), قيل: "فعل مضارع مبني للمجهول فعل الشرط مجزوم بحف النون, الواو فاعل" (اعراب القران، 2/ 878)، معنى الآية قال الامام الزمخشري: "اعلم ان المقصود من هذا شرح نوع

آخر من قبائحهم و فضائحهم ... وطعنهم في الرسول بسبب أخذه الصدقات من الأغنياء, و يقولون أنه يؤثر بها على أقاربه"(تفسير الكشاف، 1/ 2603).

المطلب الثالث: الفعل المضارع المنصوب:

هو أن تسبقه أحدى أدوات النصب (أن, كي , لن, إذن)

التي تهمنا في هذا المطلب هي (أن) وهي أم الباب لأنها الاكثر استعمالا, واقدرها على العمل, فهي تستعمل ظاهرة, ومضمرة, وجملة الفعل الذي تنصبه لا محل لها من الاعراب (مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، 28/1).

والذي يهمني في الفعل المضارع المنصوب ان اتناول الفعل المضارع (يعطوا) في قوله تعالى: ﴿ ُ ﴾ كا كل كم كى كي لم لى لي ما مم نرَّ (التوبة: ٢٩) إذا وقع الفعل المضارع بعد حتى التي بمعنى (كي) أو (الى) فتكون بمعنى كي اذا كان قبلها علة لما بعدها (الكتاب، 5/3), كقولك لكافر (اسلم حتى تدخل الجنة), فالإسلام علة دخول الجنة, وتكون بمعنى الى اذا كان ما بعدها غاية لما قبلها كقولك (سأبقى هنا حتى تطلع الشمس) فطلوع الشمس غاية لبقائك, وليس ناشئا من بقائك؛ لان الشمس تطلع سواء بقيت أم لم تبق (المقتضب ، 378/2), هذا هو المشهور وزاد ابن مالك, كونها بمعنى (الا) فتكون للاستثناء, وأنشد عليه:

ليس العطاء من المفضول سماحةً حتى تجود وما لديك قليلُ

(شرح ديوان الحماسة للمرزوقي، والبيت للمقنع الكندي، 196).

قال أبو حيان: "وقد أغنانا ابنه عن الرد عليه في ذلك" (همع الهوامع 2/ 381).

والنصب في هذه المواضع و اشبهها بـ(أن) مضمرة بعد حتى حتما, لا بـ(حتى) نفسها وهذا مذهب البصريين (الانصاف في مسائل الخلاف، 2/ 598)، خلافا للكوفيين (الانصاف في مسائل الخلاف، 382/2)، فهم يذهبون الى أن الناصب هو (حتى) نفسها خلافا للبصريين.

وعلى هذا فالفعل (يعطوا) في قوله تعالى: ﴿ ﴾ كى كيَّ (التوبة: ٢٩) على مذهب البصريين: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة. وعلى مذهب الكوفيين: فعل مضارع منصوب بـ(حتى).

أمّا معنى الآية: قال قتادة والضحاك: "عوضهم الله منها الجزية فأغناهم بها" (معالم التنزيل في تفسير القرآن، 4/ 33).

وقال عكرمة: ((فأغناهم الله عز و جل بأن أنزل عليهم المطر مدرارا فكثر خيرهم)) (معالم التنزيل في تفسيرالقران، 34/4).

الخاتمة:

وفي النهاية وجدت جملة من النتائج:

* حيث ورد الفعل الماضي أعطى مجردًا من الضمير في ثلاث حالات.

* وورد أعطى مضافًا الى الضمير في حالة واحدة .

* ورد الفعل أعطى بثلاث حالات اعرابية هي الرفع و النصب و الجزم .

* وجدنا أن النحاة اختلفوا في نصب الفعل المضارع الواقع بعد حتى فذهبَ البصريون الى أن الناصب هو أن مضمرة بعد حتى أمَّا الكوفيون فذهبوا الى أن الناصب هو حتى .

*ورد الفعل اعطى مرفوعا وعرفنا ان المرفوع هو المجرد من النواصب والجوازم والمجزوم ما سبق بأداة جزم والمنصوب ما سبق بأداة نصب .

* مصدر الفعل (أعطى) هو (اعطاء) واسم المصدر (عطاء) ولم يرد في القرآن الكريم مصدر من الفعل أعطى، وإنما ورد أسم المصدر.

* ورد أسم المصدر (عطاء) في القرآن في أربعة مواضع.

* ورد اسم المصدر (عطاء) بصور مختلفة منها: المجرد (عطاء)، والمضاف الى ضمير (عطاؤنا)، والمضاف الى أسم ظاهر (عطاء ربك)

المصادر:

***القران الكريم.**

1. السبكي، تقي الدين، والسبكي، تاج الدين .(1995) .الإبهاج في شرح المنهاج .دار الكتب العلمية.
2. ابن السراج، محمد بن السري .(2009) .الأصول في النحو (تحقيق محمد عثمان، ط1). مكتبة الثقافة الدينية.
3. فوزي، محمود إبراهيم) .د.ت .(الأعجاز اللغوي في القرآن الكريم) .لا توجد بيانات دار نشر.
4. درويش، محيي الدين .(1994) .إعراب القرآن وبيانه (ط4). دار اليمامة.
5. علوان، عبد الله .(2006) .إعراب القرآن .دار صحابة للتراث.
6. الأنباري، أبو البركات .(2003) .الإنصاف في مسائل الخلاف (ط1). المكتبة العصرية.
7. البيضاوي، ناصر الدين .(1997) .أنوار التنزيل وأسرار التأويل (تحقيق محمد عبد الرحمن المرعشلي، ط1). دار إحياء التراث العربي.
8. العكبري، أبو البقاء) .د.ت .(التبيان في إعراب القرآن (تحقيق محمد علي البجاوي). دار عيسى البابي الحلبي وشركاه.
9. ابن عاشور، محمد الطاهر .(1984) .التحرير والتنوير .الدار التونسية للنشر.
10. طنطاوي، محمد سيد) .د.ت .(التفسير الوسيط للقرآن الكريم (ط1). دار نهضة مصر.
11. صافي، محمود عبد الرحيم .(1997) .الجدول في إعراب القرآن الكريم (ط4). دار الرشيد، مؤسسة الإيمان.
12. عضيمة، محمد عبد الخالق .(د.ت). دراسات لأسلوب القرآن الكريم (تصدير محمود محمد شاكر). دار الحديث.
13. الأخيلية، ليلى بنت عبد الله) .د.ت .(ديوان ليلى الأخيلية (تحقيق واضح الصمد). دار صادر.
14. الأشموني، علي بن محمد .(1998) .شرح الأشموني على ألفية ابن مالك (ط1). دار الكتب العلمية.
15. ابن النجار الحنبلي، تقي الدين .(1997) .شرح الكوكب المنير (تحقيق محمد الزحيلي ونزيه حماد، ط2). مكتبة العبيكان.

16. ابن يعيش، يعيش بن علي .(2001) .شرح المفصل (تحقيق إميل يعقوب، ط1). دار الكتب العلمية.
17. الخضير، عبد الكريم بن عبد الله) .د.ت .(شرح الموطأ لمالك بن أنس) .د.ن.(
18. ابن الوراق، محمد بن عبد الله .(1999) .علل النحو (ط1). مكتبة الرشد.
19. الفراهيدي، الخليل بن أحمد) .د.ت .(كتاب العين (تحقيق مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي). دار ومكتبة الهلال.
20. الفيروزآبادي، مجد الدين .(2005) .القاموس المحيط (بإشراف محمد نعيم العرقسوسي، ط8). مؤسسة الرسالة.
21. السمعاني، أبو المظفر .(1999) .قواطع الأدلة في الأصول (تحقيق محمد حسن إسماعيل، ط1). دار الكتب العلمية.
22. ابن الحاجب، جمال الدين .(2010) .الكافية في النحو (تحقيق صالح عبد العظيم الشاعر، ط1). مكتبة الآداب.
23. الجرجاني، علي بن محمد .(1983) .كتاب التعريفات (ط1). دار الكتب العلمية.
24. ابن مجاهد، أبو بكر .(1980) .كتاب السبعة في القراءات (تحقيق شوقي ضيف، ط2). دار المعارف.
25. الهمذاني، المنتجب .(2006) .الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد (تحقيق محمد نظام الدين الفتيح، ط1). دار الزمان.
26. سيبويه، عمرو بن عثمان .(1990) .كتاب سيبويه (ط3). مؤسسة المطبوعات.
27. الزمخشري، جار الله) .د.ت .(الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل (تحقيق عبد الرزاق المهدي). (د.ن).
28. أبو حيان الأندلسي، محمد بن يوسف .(1999) .البحر المحيط في التفسير (تحقيق صدقي محمد جميل). دار الفكر.
29. ابن منظور، جمال الدين .(1993) .لسان العرب (ط3). دار صادر.
30. الزيد، عبد الله بن أحمد .(1995) .مختصر تفسير البغوي (ط1). دار السلام.
31. الزجاج، أبو إسحاق .(1988) .معاني القرآن وإعرابه (تحقيق عبد الجليل عبده شلبي، ط1). عالم الكتب.

32. السيوطي، جلال الدين .(2004) .معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم (تحقيق محمد إبراهيم عبادة، ط1). مكتبة الآداب.
33. ابن فارس، أحمد .(1979) .معجم مقاييس اللغة (تحقيق عبد السلام هارون). دار الفكر.
34. ابن هشام الأنصاري، جمال الدين) .د.ت .(مغني اللبيب عن كتب الأعاريب (تحقيق محيي الدين عبد الحميد). (د.ن).
35. المبرد، محمد بن يزيد) .د.ت .(المقتضب (تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة). عالم الكتب.
36. السهيلي، أبو القاسم .(1992) .نتائج الفكر في النحو (ط1). دار الكتب العلمية.
37. حسن، عباس) .د.ت .(النحو الوافي (ط15). دار المعارف.
38. السيوطي، جلال الدين) .د.ت .(همع الهوامع في شرح جمع الجوامع (تحقيق عبد الحميد هنداوي). المكتبة التوفيقية.

References

1. Al-Subki, T. al-D., & Al-Subki, T. al-D. (1995). Al-Ibhaj fi Sharh al-Minhaj [Rejoicing in Explaining the Curriculum]. Dar al-Kutub al-Ilmiyah.
2. Ibn al-Sarraj, M. b. al-S. (2009). Al-Usul fi al-Nahw [Principles of Grammar] (M. Othman, Ed., 1st ed.). Maktabat al-Thaqafa al-Diniyya.
3. Fawzi, M. I. (n.d.). Al-I'jaz al-Lughawi fi al-Qur'an al-Karim [Linguistic Inimitability in the Holy Quran].
4. Darwish, M. al-D. (1994). I'rab al-Qur'an wa Bayanuhu [Parsing and Explanation of the Quran] (4th ed.). Dar al-Yamamah.
5. Alwan, A. (2006). I'rab al-Qur'an [Parsing of the Quran]. Dar Sahabat al-Turath.
6. Al-Anbari, A. al-B. (2003). Al-Insaf fi Masa'il al-Khilaf [Equity in Issues of Disagreement] (1st ed.). Al-Maktaba al-Asriyya.
7. Al-Baydawi, N. al-D. (1997). Anwar al-Tanzil wa Asrar al-Ta'wil [The Lights of Revelation and Secrets of Interpretation] (M. A. Al-Mar'ashli, Ed., 1st ed.). Dar Ihya al-Turath al-Arabi.
8. Al-Ukbari, A. al-B. (n.d.). Al-Tibyān fi I'rab al-Qur'an [The Clarification in Parsing the Quran] (M. A. al-Bajjawi, Ed.). Dar Issa al-Babi al-Halabi.
9. Ibn Ashur, M. T. (1984). Al-Tahrir wa al-Tanwir [Liberation and Enlightenment]. Tunisian Publishing House.
10. Tantawi, M. S. (n.d.). Al-Tafsir al-Wasit li al-Qur'an al-Karim [The Intermediate Interpretation of the Holy Quran] (1st ed.). Dar Nahdat Misr.
11. Safi, M. A. R. (1997). Al-Jadwal fi I'rab al-Qur'an al-Karim [The Table in Parsing the Holy Quran] (4th ed.). Dar al-Rashid; Al-Iman Foundation.

12. Adhimah, M. A. K. (n.d.). Dirasat li-Uslub al-Qur'an al-Karim [Studies on the Style of the Holy Quran] (Introduction by M. M. Shakir). Dar al-Hadith.
13. Al-Akhiliyya, L. b. A. (n.d.). Diwan Layla al-Akhiliyya [The Collected Poems of Layla al-Akhiliyya] (W. al-Samad, Ed.). Dar Sader.
14. Al-Ashmuni, A. b. M. (1998). Sharh al-Ashmuni 'ala Alfiyyat Ibn Malik [Al-Ashmuni's Commentary on Ibn Malik's Alfiyya] (1st ed.). Dar al-Kutub al-Ilmiyah.
15. Ibn al-Najjar al-Hanbali, T. al-D. (1997). Sharh al-Kawkab al-Munir [Explanation of the Radiant Star] (M. al-Zuhayli & N. Hammad, Eds., 2nd ed.). Obeikan Library.
16. Ibn Ya'ish, Y. b. A. (2001). Sharh al-Mufassal [Commentary on the Mufassal] (I. Ya'qub, Ed., 1st ed.). Dar al-Kutub al-Ilmiyah.
17. Al-Khudayr, A. K. b. A. (n.d.). Sharh al-Muwatta li-Malik bin Anas [Commentary on Malik bin Anas's Muwatta].
18. Ibn al-Warraq, M. b. A. (1999). Ilal al-Nahw [Causes of Grammar] (1st ed.). Al-Rushd Library.
19. Al-Farahidi, K. b. A. (n.d.). Kitab al-Ayn [The Book of al-Ayn] (M. al-Makhzumi & I. al-Samarra'i, Eds.). Dar wa Maktabat al-Hilal.
20. Al-Fayruzabadi, M. al-D. (2005). Al-Qamus al-Muhit [The Comprehensive Dictionary] (M. N. al-Arqasusi, Ed., 8th ed.). Al-Resalah Foundation.
21. Al-Sam'ani, A. al-M. (1999). Qawati' al-Adilla fi al-Usul [Definitive Proofs in Principles of Jurisprudence] (M. H. Ismail, Ed., 1st ed.). Dar al-Kutub al-Ilmiyah.
22. Ibn al-Hajib, J. al-D. (2010). Al-Kafiya fi al-Nahw [The Sufficient in Grammar] (S. A. al-Sha'ir, Ed., 1st ed.). Al-Adab Library.
23. Al-Jurjani, A. b. M. (1983). Kitab al-Ta'rifat [The Book of Definitions] (1st ed.). Dar al-Kutub al-Ilmiyah.
24. Ibn Mujahid, A. B. (1980). Kitab al-Sab'a fi al-Qira'at [The Book of the Seven Readings] (S. Dayf, Ed., 2nd ed.). Dar al-Ma'arif.
25. Al-Hamadhani, A. M. (2006). Al-Kitab al-Farid fi I'rab al-Qur'an al-Majid [The Unique Book in Parsing the Glorious Quran] (M. N. al-Futayyih, Ed., 1st ed.). Dar al-Zaman.
26. Sibawayh, A. b. O. (1990). Kitab Sibawayh [The Book of Sibawayh] (3rd ed.). Al-Matbu'at Foundation.
27. Al-Zamakhshari, J. A. (n.d.). Al-Kashshaf 'an Haqa'iq Ghawamid al-Tanzil [The Revealer of Truths of the Obscurities of Revelation] (A. al-Mahdi, Ed.).
28. Abu Hayyan al-Andalusi, M. b. Y. (1999). Al-Bahr al-Muhit fi al-Tafsir [The Encompassing Ocean in Interpretation] (S. M. Jamil, Ed.). Dar al-Fikr.
29. Ibn Manzur, J. al-D. (1993). Lisan al-Arab [The Tongue of the Arabs] (3rd ed.). Dar Sader.
30. Al-Zayd, A. b. A. (1995). Mukhtasar Tafsir al-Baghawi [The Concise Interpretation of al-Baghawi] (1st ed.). Dar al-Salam.

31. Al-Zajjaj, A. I. (1988). Ma'ani al-Qur'an wa I'rabuhu [Meanings and Parsing of the Quran] (A. A. Shalabi, Ed., 1st ed.). Alam al-Kutub.
32. Al-Suyuti, J. al-D. (2004). Mu'jam Maqalid al-Ulum fi al-Hudud wa al-Rusum [Dictionary of the Keys of Sciences in Terms and Concepts] (M. I. Obada, Ed., 1st ed.). Al-Adab Library.
33. Ibn Faris, A. (1979). Mu'jam Maqayis al-Lugha [Dictionary of Language Measures] (A. M. Haroun, Ed.). Dar al-Fikr.
34. Ibn Hisham al-Ansari, J. al-D. (n.d.). Mughni al-Labib 'an Kutub al-A'arib [The Sufficient of the Intelligent concerning Books of Parsing] (M. al-Din Abdul Hamid, Ed.).
35. Al-Mubarrad, M. b. Y. (n.d.). Al-Muqtadab [The Concise] (M. A. K. Adhimah, Ed.). Alam al-Kutub.
36. Al-Suhayli, A. al-Q. (1992). Nata'ij al-Fikr fi al-Nahw [The Outcomes of Thought in Grammar] (1st ed.). Dar al-Kutub al-Ilmiyah.
37. Hassan, A. (n.d.). Al-Nahw al-Wafi [The Sufficient Grammar] (15th ed.). Dar al-Ma'arif.
38. Al-Suyuti, J. al-D. (n.d.). Ham' al-Hawami' fi Sharh Jam' al-Jawami' [The Gathering of Streams in Explaining the Collection of Collections] (A. Hindawi, Ed.). Al-Tawfiqiyya Library.